بالكتابة قال الزين تبعا لابن الصلاح وقاله ابن الصلاح تبعا للخطيب
والمختار الصحيح اللائق بمذهب اهل التحري والنزاهة ان يقيد
عند الرواية ذلك فيقول اخبرنا كتابة او كتب الي او نحو ذلك تحريا عن اللبس
والايهام مسئلة السادس من اقسام اخذ الحديث وتحمله اعلام الشيخ
الطالب لفظا بشيء من مرويه من غير اذن له في رواية عنه وذلك نحو
ان يقول الشيخ هذا سماعي على فلان ولا يأمره برواية عنه ولا بالنقل
عنه ولا يناوله ولا نحوه الاعلام المجرد الاعلام وفيه خلاف بين طائفتين
عظيمتين من اهل العلم فمنعه ابو حامد الطوسي واختاره ابن الصلاح
وغيره واجازه ابن جريج وطوائف من المحدثين وصاحب الشامل وهو ابو
نصر بن الصباغ والحجة للجواز القياس على الشهادة فيما اذا سمع المزكي شيئا
وان لم يأذن له كما تقدم في المناولة المجردة وقال القاضي عياض ان اعتراف
له به وتصحيحه انه من رواية كتحديثه له بلفظه وقراءته عليه وان لم
يجز له ومبناه اي الخلاف على ان السماع قد يكون فيه خلل يمنع السامع
من اجله من الاعتماد على ذلك السماع فمن نظر الى هذا التجويز منع
ذلك لانه يكون عملا مع الشك ومن نظر الى ان الاصل السلامة منه
حتى تظهر جاز الرواية عنه لمجرد الاعلام ولا يخفى ان هذا التجويز يجري
في الاجازة والمناولة بل والسماع لكن البناء على ان المخبر ثقة عدل وقد قال
المص والاظهر ان الاصل عدم الخلل في السماع فان ظهرت قرينة تدل
على وجود الخلل فيه او على عدمه قوي العمل بها وان لم تظهر عمل به اي بالاعلام

وفيه

وفيه نوع ضعف لاجل الاحتمال وقد عرفتها في الاحتمال فيحان ببين
الراوي كيفية التحمل بتحدي النوع وانا اخذه بالاعلام وحكى القاضي
عن محققي اصحاب الاصول انهم لا يختلفون في وجوب العمل بهذا
النوع وانما يختلفون في الرواية باعلامه والشيخ والله اعلم مسئلة
السابع من طرق اخذ الحديث وتحمله الوجادة بكسر الواو وهي مصدر
مولد لم يسمع لموجد يجد قال المعافا بن زكريا النهرواني ان المولدين
في القاموس المولدة المحدثة كل شيء ومن الشعر المحدث ثم انتهى فعلى هذا
مولدين بفتح اللام وفرعوا اوهامهم وجاده ـه فيما اخذ من العلم
من صحيفة من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة له اي ولا كتابة ولا اعلام
من تفريق العرب منعلق بفرعوا بين مصادر وجد للتمييز بين المعاني
المختلفة للفظ وجد وبيان المعاني المختلفة لتلك الالفاظ افاده قوله
يعني انهم يقولون وجد ضالته وجدانا واحدانا الاول بكسر الواو و
الثاني بضم الهمزة ويقولون وجد مطلق به وجودا بضم الواو ووجده
بكسر الجيم ووجدا بالفتح للواو ووجدانا ويقولون في الغنا وجد
وجدا مثلث الواو ووجده بكسر الواو حكاها الجوهري وغيره هو ابن
سيده وهذا الكلام اخذه المص مما ذكره ابن الصلاح وزاد فيه زين
الدين وزاد المص في العواصم وفي الحب وجدا وهو في شرح الزين قال
زين الدين وقرأ بالثلاثة في قوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم
من وجدكم فتجري الحركات الثلاث في الواو وكلها من الوجد بمعنى